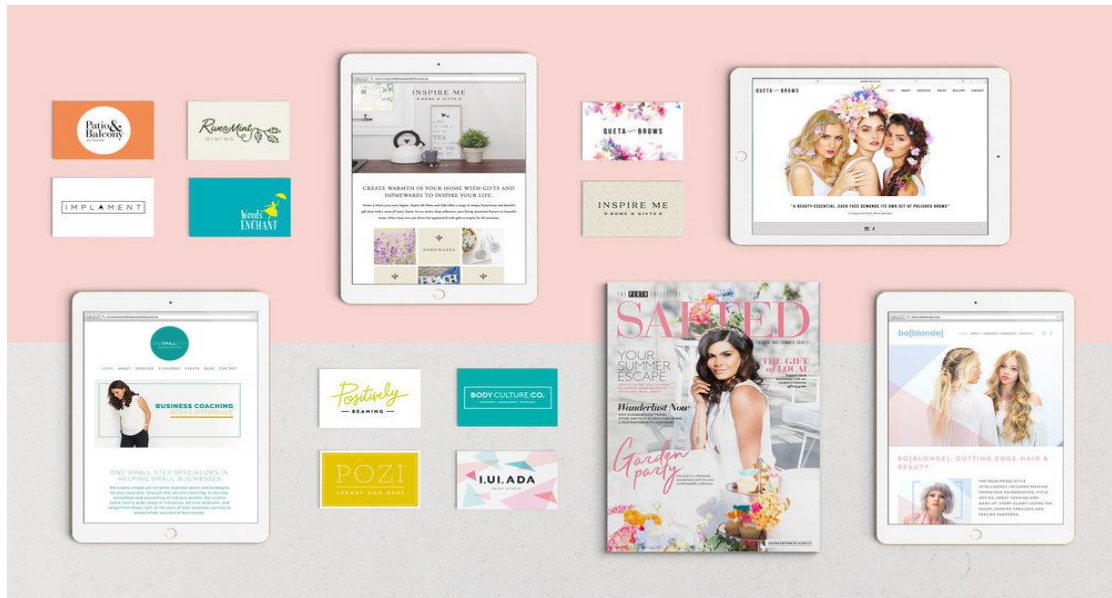


ما هو ال Graphic Design؟؟

هو فن جمع النصوص والصور ضمن مساحة عمل معينة.

فن الاتصالات البصرية(هو نهج إبداعي يقوم به مصمم أو مجموعة من المصممين بناء على طلب العميل أو الزبون ويتعاون على تنفيذ معطياته المادية مجموعة من المنتجين(عمال طباعة، مبرمجين، مخرجين، الخ) من أجل إيصال رسالة معينة (أو مجموعة رسائل) للجمهور المستهدف. يشير مصطلح تصميم الجرافيك إلى عدد من التخصصات الفنية والمهنية التي تركز على الاتصالات المرئية وطرق عرضها. وتستخدم أساليب متنوعة لإنشاء والجمع بين الرموز والصور أو الكلمات لخلق تمثيل مرئي للأفكار والرسائل. وقد يستخدم مصمم الجرافيك تقنيات مثل فن الخط، الفنون البصرية، تنسيق الصفحات للوصول إلى النتيجة النهائية.

يقوم تصميم الجرافيك على تطبيق مجموعة من المبادئ والاشتغال على مجموعة من العناصر لخلق عمل فني تواصل مرئي يركز إلى الصورة الثابتة ويتخذ شكلا مطبوعا أو معروضا على سطح ثنائي الأبعاد. ومن مستخدمي فن تصميمات الجرافيك نجد كل من المجالات، والإعلانات ومنتجات التعبئة والتغليف. فعلى سبيل المثال، قد تشمل مجموعة المنتجات شعار أو عمل فني آخر، ونص منظم وبعض عناصر التصميم الصرفة مثل الأشكال والألوان التي من شأنها صياغة المنتج في قالب واحد. ويعتبر التكوين هو واحد من أهم سمات تصميم الجرافيك وخاصة عند استخدام المواد سابقة التحضير أو العناصر المتنوعة.

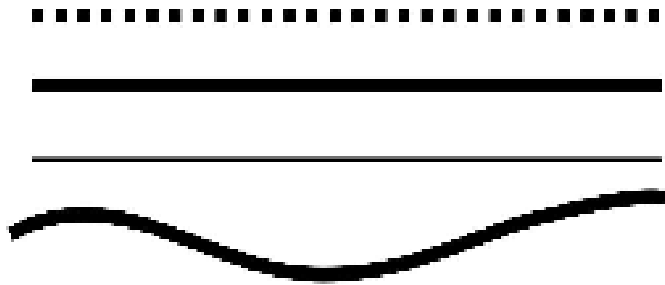


عناصر التصميم الجرافيكي:

يتكون كل تصميم فني جرافيكي من مجموعة من العناصر، وتكوين التصميم design غالباً لا يخرج عن هذه العناصر، وكل عنصر له وظائف وتأثيرات في نفس المشاهد، ويستطيع غير المتخصصين التمييز بين التصميم الجيد والتصميم الرديء، بسبب وقع التصميم وتأثيره في نفس المشاهد، فالتصميم السليم هو الذي يراعي أسس ومبادئ التصميم الجرافيكي graphic design في تكوين وتوزيع عناصره، ومن ثم يقدم التصميم رسالة إعلامية ويحقق الهدف المرجو منه ويعتقد الكثيرون من هواة التصميم والمبتدئين في هذا المجال أن مجرد تعلم أدوات برنامج مثل الفوتوشوب Photoshop أو اليلستريكتور illustrator أو غيره من برامج التصميم، يجعلهم مصممين جيدين، وهذا تصور خاطئ، فلا يشترط للمصمم تعلم برنامج محدد للتصميم، وليس كل محترف لأدوات وأوامر الفوتوشوب يطلق عليه مصمم، فالفارق كبير بين من يمتلك أدوات وأوامر برامج على الكمبيوتر، وبين من يمتلك أسس ومبادئ وقواعد ومهارات التصميم. تعددت تصنيفات المتخصصين في سرد عناصر التصميم ومسمياتها لكنها في النهاية لا تخرج عن العناصر التالية.

أولاً: الخطوط: lines

الخط هو العنصر الأساسي المكون لأي تصميم design ، فهو يحدد الأشكال ويجزئ المساحات ويقسم الفراغات، والخطوط قد تكون مستقيمة أو منحنية أو منكسرة أو حرة وعشوائية، وقد تكون مصممة أو منقطة أو متقطعة.



وللخطوط دلالات وإيحاءات، مثل:

- الخطوط المائلة قد تعطي إحساساً بعدم التوازن.
- الخطوط المنحنية توحي بالحركة والانسيابية والوداعة والرشاقة والليونة.
- التشكيل الحلزوني قد يوحي بالضيق أحياناً وقد يوحي بالفرج أيضاً.
- الخطوط الشعاعية تعطي إحساساً بالانطلاق، والخطوط الشعاعية المنكسرة تعطي إحساساً بالصدمة أو تشقق السطح.

- الخطوط السميكة تجذب الانتباه عن الخطوط الرفيعة، لكن استخدامها المفرط قد يسبب إزعاجاً.

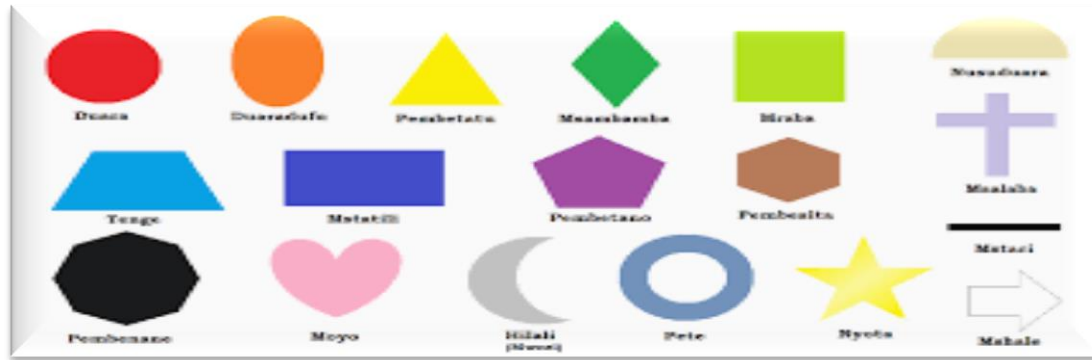
وللخطوط وظائف واستخدامات مثل:

- الخطوط الإرشادية التي تنظم العناصر والمعلومات وتضبط مساحات التوازن.
- الخطوط التوضيحية التي تميز النصوص، وتربط بين المعلومات.
- الخطوط التنسيقية والتي تستخدم لتقسيم لوحة التصميم والفصل بين الكتل.
- الخطوط الحركية والتي تستخدم للتعبير عن حركة أو سلوك.
- الخطوط التجريدية والتي تستخدم لتبسيط الرسوم والأشكال والظلال.

ثانياً: الأشكال shapes والصور: photo

الأشكال shapes هي الرسوم التي لها مساحة مغلقة داخل التصميم design ناتجة عن اتصال الخطوط، كالمربع والمستطيل والدائرة والمثلث والنجمة، وقد تكون الأشكال ثلاثية الأبعاد كالحرم والمكعب والاسطوانة، وقد تكون عشوائية وغير منتظمة، والأشكال يمكن استخدامها في التصميم لإبراز الأشياء، أو تنسيقها.

والصور photo هي الملتقطة بواسطة الكاميرا، سواء الكاميرا الفوتوغرافية الاحترافية أو بأجهزة الموبايل وغيرها من الأجهزة الرقمية، والصورة تستخدم في بعض التصميمات ولها تأثير بارز في لفت الانتباه، وقد شاع استخدام الصور داخل التصميمات مع انتشار وسائل التصوير الرقمية وتوفر ملايين الصور المجانية عبر الإنترنت.



استخدامات الأشكال:

- تساعد في تكوين أشكال جمالية في هيكل التصميم.
- تستخدم لتشكيل كتل داخل التصميم تحدد أطراف الصور والنصوص.
- تستخدم في إبراز المعلومات كتحديد العناوين ورسم إطار حول الصور والنصوص.
- الأشكال الرسومية التعبيرية هي لغة تواصل وتساهم في توصيل رسالة التصميم.